أدوار معلمي التربية الرياضية المستقبلية كما يطرحها منهاج التربية الرياضية القائم على الاقتصاد المعرفي في لواء قصبة المفرق

د. أسماء أبو عريضة/جامعة طيبة/المدينة المنورة
د. قتيبة احمد قسيم الحراحشة/وزارة التربية والتعليم/الاردن
د. بشار سليمان عبد النعيم الخزاعلة/وزارة التربية والتعليم/الأردن
رأفت العديلي/وزارة التربية والتعليم/الاردن

تاريخ تسليم البحث /2023/8/19 تاريخ النشر /2023/11/28

الملخص

يتجه العالم الآن نحو مرحلة جديدة وثورة شاملة تتراجع فيها الأنشطة والتكنولوجيات القديمة لتحل محلها أنشطة وتكنولوجيا جديدة، تعتمد على العمل الذهني المتميز بالإبداع وتوليد معلومات جديدة تصلح لتأكيد معلومات أكثر دقة وتطور وتستخدم في تطوير التكنولوجيا الجديدة.

إن مفهوم المعرفة ليس بالأمر الجديد، فالمعرفة رافقت الإنسان منذ أن تفتح وعيه، وارتقت معه من مستوياتها البدائية، مرافقة لاتساع مداركه وتعمقها، حتى وصلت إلى ذروتها الحالية.

غير أن الجديد اليوم هو حجم تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمط حياة الإنسان عموما، وذلك بفضل الثورة العلمية التكنولوجية. فقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تغيير في حياة البشرية، وهو التحول الثالث بعد ظهور الزراعة والصناعة، وتمثل بثورة العلوم والتقنية فائقة التطور في المجالات الالكترونية والنووية، والفيزيائية، والبيولوجية، والفضائية. وكان لثورة المعلومات والاتصالات دور الريادة في هذا التحول، حيث مكنّت الإنسان من فرض سيطرته على الطبيعة إلى حد أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيرا في الحياة من بين العوامل الأخرى.

الكلمات المفتاحية: أدوار معلمي التربية الرياضية ، المستقبلية ، قصبة المفرق

The roles of future physical education teachers as presented by the physical education curriculum based on the knowledge economy in the Mafraq district

Dr.. Asmaa Abu Arida/ Taibah University/ Medina

Dr.. Qutaiba Ahmed Qasim Al-Harahsheh/Ministry of Education/Jordan

Dr.. Bashar Suleiman Abdel Naeem Al Khazaleh/Ministry of Education/Jordan

Raafat Al-Adili/Ministry of Education/Jordan

Research submission date: August 19, 2023. Publication date: November 28, 2023

Abstract

The world is now heading towards a new phase and a comprehensive revolution in which old activities and technologies are declining to be replaced by new activities and technology, which depend on mental work distinguished by creativity and the generation of new information that is suitable for confirming more accurate and sophisticated information and used in developing new technology.

The concept of knowledge is not a new thing. Knowledge has accompanied man since the opening of his consciousness, and has risen with him from its primitive levels, accompanying the expansion and depth of his awareness, until it has reached its current peak.

However, what is new today is the extent of its impact on economic and social life and on the human lifestyle in general, thanks to the scientific and technological revolution. The last quarter of the twentieth century witnessed the greatest change in human life, the third transformation after the emergence of agriculture and industry, and was represented by the revolution of highly advanced science and technology in the electronic, nuclear, physical, biological, and space fields. The information and communications revolution played a pioneering role in this transformation, as it enabled humans to impose their control over nature to the extent that the factor of cognitive development became more influential in life than other factors.

Keywords: roles of physical education teachers, future, Kasbah Al-Mafraq

1- المقدمة:

يتجه العالم الآن نحو مرحلة جديدة وثورة شاملة تتراجع فيها الأنشطة والتكنولوجيات القديمة لتحل محلها أنشطة وتكنولوجيا جديدة، تعتمد على العمل الذهني المتميز بالإبداع وتوليد معلومات جديدة تصلح لتأكيد معلومات أكثر دقة وتطور وتستخدم في تطوير التكنولوجيا الجديدة.

إن مفهوم المعرفة ليس بالأمر الجديد، فالمعرفة رافقت الإنسان منذ أن تفتح وعيه، وارتقت معه من مستوياتها البدائية، مرافقة لاتساع مداركه وتعمقها، حتى وصلت إلى ذروتها الحالية.

غير أن الجديد اليوم هو حجم تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نمط حياة الإنسان عموما، وذلك بفضل الثورة العلمية التكنولوجية. فقد شهد الربع الأخير من القرن العشرين أعظم تغيير في حياة البشرية، وهو التحول الثالث بعد ظهور الزراعة والصناعة، وتمثل بثورة العلوم والتقنية فائقة التطور في المجالات الالكترونية والنووية، والفيزيائية، والبيولوجية، والفضائية. وكان لثورة المعلومات والاتصالات دور الريادة في هذا التحول، حيث مكنّت الإنسان من فرض سيطرته على الطبيعة إلى حد أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيرا في الحياة من بين العوامل الأخرى.

ولقد باتت المعلومات موردا أساسيا من الموارد الاقتصادية له خصوصية، بل إنها المورد الاستراتيجي الجديد في الحياة الاقتصادية، المكمل للموارد الطبيعية، كما تشكل تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الراهن العنصر الأساس في النمو الاقتصادي. فمع هذا التطور الهائل لأنظمة المعلوماتية، تحولت تكنولوجيا المعلوماتية إلى أحداهم جوانب تطور الاقتصاد العالمي

(دياب، 2004)

ويتطلب الانتقال إلى الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة تطور المجتمع المحلي بتحقيق مستويات عالية من المعرفة والكفاءة والمهارة التكنولوجية والحاسوبية، مما يؤدي إلى تغير في دور المعلم والمتعلّم وفي طرق وأساليب التعليم والبيئة التعليمية وتجهيزاتها، وكذلك في المناهج التعليمية والكتب الدراسية (الهاشمي والعزاوي، 2007)

ويبرز دور النظام التربوي في الاقتصاد المعرفي بتركيبته العامة والنظام التعليمي بصفته الخاصة في إكساب الطلبة المهارات التفكيرية العليا التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق. وهذا يجعل من وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في بنية نظامها، وادوار كوادرها، وعمليات التفاعل مع المواقف التعليمية

التي تسود مدارسها، وبيئات التعلم، ووعي المجتمع بأهمية التحول إلى الاقتصاد المعرفي، ووعي صانعي القرار بوضع السياسات والتشريعات اللازمة وتبني عملية التحول، فعملية تطوير التعليم تتطلب إعداد الكفاءات البشرية لتناسب عصر ثورة المعلومات والاتصالات، وتعد مهارات استخدام الحاسوب والإلمام باللغة الإنجليزية من أهم المهارات اللازمة في هذا العصر (عمار، 2000)

ويعتمد الاقتصاد المبني على المعرفة على استخدام الأفكار وتطبيق التكنولوجيا، وهذا يتطلب أفراداً متعلمين مدى الحياة حيث يتعلم الأفراد طيلة حياتهم، فمن حق الأفراد أن يتعلموا مهارات عقلية عليا، كالتطبيق، والتحليل والتركيب، والتعلم التعاوني، مدى حياتهم بدلاً من الحظ (Group, 2002.Work Bank)

ويشير مفهوم الاقتصاد المعرفي إلى الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي، وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة، وتكنولوجيا المعلومات الاتصالات، وعالمية المعرفة (مؤتمن، 2004)

ويهدف الاقتصاد المعرفي إلى تنمية الموارد البشرية وإحداث التنمية المستدامة وفق منظور شمولي تكاملي، الأمر الذي تعنى به المؤسسة التربوية بمختلف مستوياتها وأنماط عملها، وتتبع أهمية تناول هذا الموضوع في الأردن خاصة بدعم القطاعين الرسمي والأهلي بأن يغدو الأردن مركزاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة. (التميمي،2006)

يتكون اقتصاد المعرفة من مجموعة عناصر متكاملة ومترابطة وهي، بنية تحتية مجتمعية داعمة، ومجتمع متعلّم ويعد هذا المجتمع من أفضل البيئات لنمو اقتصاد المعرفة، ومنظومة فاعلة للبحث والتطوير، وتوفير الربط الإلكتروني الواسع والوصول إلى الإنترنت بسهولة وسرعة، ونشر ثقافة مجتمع التعلم فكراً وتطبيقاً في مختلف المؤسسات المجمعية، وتهيئة عمال وصناع معرفة لهم قدرة على التحليل والابتكار والإبداع والتساؤل والربط

(هيلات والقضاة، 2008)

دور المعلم في الاقتصاد المعرفي تغير من ملقن للمعلومات، إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، لتمكين الطلبة من البحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم، ويكون دور المعلم

توجيه المتعلم عن طريق الحوار، الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه، فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهيا وإرشاديا للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها، وتحليلها، ولتحقيق ما ينبغي أن يكون عليه المعلم في العصر المعرفي، وينبغي مراجعة وإعادة النظر في سياسات إعداد المعلم وتدريبه، ليواكب ما تمخض عنه العصر من تقدم في المجالات المختلفة، ومعلم المستقبل سيكون مجرد موجه لسير عملية التعليم ومديراً للموقف تعليمي أكثر من كونه مصدرا وحيدا للمعرفة أو مانحا لها، وبالتالي لا بد من تطوير قدراته على أن يكون فاعلا وليس معوقاً" (الهاشمي والعزاوي، 2007)

ويركز الاقتصاد المعرفي على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمدربة والمتخصصة، وبما أن المحور الأساس هو الإنسان فلا بد من إعداده إعدادا جيدا لمجتمع الاقتصاد المعرفي والطريق إلى ذلك يبدأ من المدرسة التي يتوفر منها الدور الفاعل في إعداد الطلبة وتهيئتهم ليكونوا قادرين على التكيف داخل هذا المجتمع، وذلك بتزويدهم بالمهارات والاتجاهات الأساسية التي تطلبها عملية تطوير التعليم، لذلك أصبح من الضروري أن يعمل النظام التربوي على تعديل المناهج وتطويرها لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم مع الاقتصاد المعرفي عن طريق إكساب الطلبة المهارات والاتجاهات والقيم الضرورية لذلك التحول من المفهوم الضيق التقليدي للمنهاج الذي كان يركز على المعلم بإعطائه الفرصة الأكبر داخل غرفة الصف إلى المفهوم الحديث للمنهاج الذي يركز على المتعلم بهدف إكسابه المعارف والخبرات والمهارات من مصادر التعلم المتنوعة

(وزارة التربية والتعليم،2002)

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي يلعبه الاقتصاد المعرفي في عملية الارتقاء بالمجتمع والنهوض به، وتأتي أهمية هذه الدراسة من:

– من المؤمل أن يستفيد من نتائج البحث الحالي المتخصصون في اقتصاد المعرفة، ومخططو المناهج ومطوروها في وضع برامجهم نحو الاقتصاد المعرفي.

– من المؤمل ان تفيد هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم من حيث الأدوار المتجددة للمعلمين وعلاقتهم بالطلبة ووضع البرامج الخاصة للتطوير والتدريب في ظل بداية المرحلة الثانية من مراحل مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.

وان التوجهات الحالية والمستقبلية للتعليم على المستوى العالمي والعربي والمحلي تتجه لتطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي حيث أصبح ضرورة متطلبة لأنظمة التعليم، حيث يوفر اقتصاد المعرفة فرصاً وتحديات في استغلال القدرات التكنولوجية، والصناعات، والوظائف والأعمال الجديدة، وهذا يتطلب أفراداً يتميزون بصفات خاصة مثل الإبداع، الإنتاجية، سرعة التكيف مع التغيرات العالمية (الشيخ، 2001)

ونادت القيادات التربوية العالمية منذ بداية الألفية الثانية بضرورة التعليم القائم على اقتصاد المعرفة، وتأتي مشكلة هذه الدراسة في الوقت الذي تبدأ فيه وزارة التربية والتعليم الأردنية برامج دراسات متعددة للمعلمين في تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (المرحلة الثانية) التي بدأت من متصف العام 2009، حيث ان المعلم التربية الرياضية بشكل خاص والمعلم الأردني من كافة التخصصات بشكل عام لا بد وأن يتفهم ما هو دوره في ظل هذا التحول نحو الاقتصاد المعرفي، وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في معرفة أدوار المعلمين المتجددة في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في قصبة المفرق وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة ادوار معلمي التربية الرياضية المستقبلية كما يطرحها منهاج التربية الرياضية القائم على الاقتصاد المعرفي في لواء قصبة المفرق.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي أدوار المعلمين المتجددة في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟

2- اجراءات الدراسة:

2-1 منهجية الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة الدراسة.

2-2 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية في مديرية قصبة المفرق والبالغ عددهم 83 معلم ومعلمة وذلك حسب مديرية قصبة المفرق قسم النشاط الرياضي للعام الدراسي 2019-2020.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة في مدارس المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=50)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	25	50,0
	أنثى	25	50,0
	المجموع	50	100,0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	34	68,0
	أعلى من بكالوريوس	16	32,0
	المجموع	50	100,0
الخبرة	أقل من عشر سنوات	29	58,0
	أكثر من عشر سنوات	21	42,0
	المجموع	50	100,0

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

1- بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (50,0%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (50,0%).

2- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (68,0%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت النسبة المئوية للمؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) (32,0%).

3- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (58,0%) لفترة الخبرة

(أقل من عشر سنوات)، بينما بلغت النسبة المئوية لفترة الخبرة

أداة الدراسة

من خلال الدراسات السابقة ومراجعة الأدب النظري ولتحقيق الغرض من الدراسة سيتم أعداد استبانة مكونة من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن معلومات شخصية بالمعلمين شملت الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

الجزء الثاني: يتناول ادوار المعلمين المتجددة في ظل الاقتصاد المعرفي يتكون من مجموعة من الفقرات مقسمة إلى أربع مجالات هي (مجال التخطيط والإعداد للدرس، مجال التفاعل الصفي، مجال أساليب وطرائق التدريس، مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم).

صدق الأداة:

استعان الباحثون بهذه الاستبانة من دراسة الاستاذ الدكتور صادق الحايك بعنوان " تقويم المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي للمدرسين في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية " لتحقيق أغراض الدراسة. وتم إيجاد صدق محتوى استبانة دراسة الأستاذ الدكتور صادق الحايك بعنوان " تقويم المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي للمدرسين في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية " من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في الجامعة الأردنية لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة فقرات المقياس وشموليته، واقتراح ما يرونه مناسباً من فقرات وأفكار جديدة. وأجريت التعديلات المناسبة باستبقاء الفقرات التي أجمع عليها المحكمين بأنها فقرات مناسبة واستبعاد الفقرات التي أجمع عليها بأنها فقرات غير مناسبة.

تعديل المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي، النحو التالي: تم إعطاء الإجابة تنطبق على تماماً (5) درجات، والإجابة تطبق على كثيراً (4) درجات، والإجابة تطبق على أحياناً (3) درجات، والإجابة تنطبق على قليلاً (2)، درجتان، والإجابة لا تنطبق على إطلاقاً (1) درجة واحدة.

كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على متوسطات الحسابية:

- من 0,1- 2,33: بدرجة متدنية
- من 2,33- 3,66: بدرجة متوسطة
- من 3,66-5,00: بدرجة مرتفعة.

ثبات الاستبانة:

قام الباحثون بإيجاد ثبات المقاييس بطريقة الاختبار- إعادة الاختبار (Test-Retest) على عينة مكونة من (23) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة ومن نفس المجتمع. حيث قام بتطبيقه على العينة وبعد ستة أيام من التطبيق الأول أعاد تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة وتحت نفس الشروط والظروف، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات المقياس في التطبيقين الأول والثاني.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف ادوار معلمي التربية الرياضية المستقبلية كما يطرحها منهاج التربية الرياضية القائم على الاقتصاد المعرفي في لواء قصبة المفرق، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

ما هي أدوار المعلمين المتجددة في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة، جدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازليا (ن=50)

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم	3,57	0,25	متوسطة
2	1	مجال التخطيط والإعداد للدرس	3,39	0,82	متوسطة
3	2	مجال التفاعل الصفي	3,26	0,75	متوسطة
4	3	مجال أساليب وطرائق التدريس	3,23	0,82	متوسطة
الأداة ككل			3,45	0,61	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (3,23-3,57) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات أعلاها لمجال " مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم " بتوسط حسابي (3,57)، وفي المرتبة الثانية جاء جال التخطيط والإعداد للدرس" بمتوسط حسابي (3,39)، تلاه مجال التفاعل الصفي" بمتوسط حسابي (3,26)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال أساليب وطرائق التدريس بمتوسط حسابي (3,23)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3,45) بدرجة تقييم متوسطة. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حدا، الجداول (3-4) يبينان ذلك.

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التخطيط والإعداد للدرس مرتبة تنازليا (ن=50)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	يصنف الأهداف التعليمية إلى مستوياتها المختلفة	3,53	1,13	متوسطة
2	5	يقدم مادة التعليمية تواكب المستجدات	3,50	1,07	متوسطة
3	4	يحدد أساليب التدريس المراد استخدامها	3,46	1,15	متوسطة
4	1	يحدد الأهداف التربوية المراد تحقيقها	3,44	0,70	متوسطة
4	3	يحلل المادة التعليمية بطريقة سهلة قبل عرضها	3,44	1,06	متوسطة
6	7	يستخدم مصادر متنوعة في تحضير المادة التعليمية	3,32	1,10	متوسطة
7	8	لا يعتمد الكتاب المقرر كغاية بحد ذاته	3,25	1,04	متوسطة
8	2	يختار المادة التعليمية بعناية فائقة	3,16	1,09	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عن فقرات مجال التخطيط والإعداد للدرس تراوحت ما بين (3,16-3,53) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كان أعلاها للفقرة (6) " يصنف الأهداف التعليمية إلى مستوياتها المختلفة "بمتوسط حسابي (53,3)، بينما كانت أدناها للفقرة (2) " يختار المادة التعليمية بعناية فائقة" بمتوسط حسابي (3,16).

ويعزو الباحثون ذلك الى وضوح خصائص الطلبة واحتياجاتهم في ضوء الاقتصاد المعرفي بالنسبة للمعلمين . فالفقرات السالفة الذكر تعبر بوضوح عن متطلبات ضرورية في إعداد جيل المستقبل بوصفه عمل معقد ومختلف عما هو متعارف عليه اليوم من ناحية الاعداد الجيد لوصول المعلومات للطلبة. وهذا يعني ضرورة إيجاد نشاطات تعلمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم، وإيجاد وسائل تعّلم آلية واعدة .والاستنتاج الذي يمكن التوصل اليه ان المعلم متفهم ومطلع على معنى الاقتصاد المعرفي ودواره المتجددة في الاقتصاد المعرفي في المواقف التدريسية والتخطيط لها، الأمر الذي يمكن أن ينعكس إيجاباً على الموقف التعليمي.

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التفاعل الصفي مرتبة تنازليا (ن=50)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	يدير النقاش والحوار بطريقة حضارية	3,85	0,98	مرتفعة
2	1	يدرب المتعلمين على الحوار والمناقشة أثناء الدرس	3,47	1,29	متوسطة
3	7	يركز على تبادل الخبرات التعليمية بين المتعلمين	3,31	1,03	متوسطة
3	8	يساعد المتعلمين على تعلم التقويم الذاتي	3,31	1,10	متوسطة
5	5	يساعد المتعلم على التعبير عن نفسه أمام زملاءه	3,25	1,03	متوسطة
6	3	يتيح للمتعلم فرصة اختيار الأنشطة التي تشبع ميوله ورغباته	3,09	1,00	متوسطة
7	4	يعزز روح المشاركة الفعالة لدى المتعلم في الدرس	3,04	1,13	متوسطة
8	2	ينمي مهارات التحدي والتميز أثناء الدرس	2,96	0,95	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عن فقرات مجال التفاعل الصفي تراوحت ما بين (2,96-3,85)، كان أعلاها للفقرة (6) "يدير النقاش والحوار بطريقة حضارية" بمتوسط حسابي (3,85) ودرجة تقييم مرتفعة، ويعزو الباحثون ارتفاع هذه الفقرة بان ادارة الحوار والنقاش للطلبة كان من ضمن الاساليب التقليدية واعتاد عليها المعلم وتعتبر أيضا من الاساليب الحديثة وذلك لأهميتها في تكونين عقلية وشخصية المتعلم والتي تؤدي الى تفاعل ايجابي داخل الصف. بينما كانت أدناها للفقرة (2) " ينمي مهارات التحدي والتميز أثناء الدرس " بمتوسط حسابي (2,96) بدرجة تقييم متوسطة. اما باقي الفقرات جاءت بدرجة تقييم متوسطة ويعزو الباحثون هذه النتيجة بسبب اعتياد المعلمين على النظام التعليمي القديم الايجابي ويعتبر ايجابي لأنه يدعم التكنولوجيا الحديثة التي تكسب المتعلمين تفاعل ومشاركة ايجابية أكبر.

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال أساليب وطرائق التدريس مرتبة تنازليا (ن=50)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	يركز على أسلوب التعلم الذاتي	3,59	0,97	متوسطة
2	6	يركز على أساليب التعاونية (الأقران، مجموعات)	3,46	0,95	متوسطة
3	1	يركز على أسلوب حل المشكلات (الاستقصاء)	3,25	1,12	متوسطة
4	7	يركز على التعلم بالممارسة	3,18	0,88	متوسطة
4	3	يركز على الأساليب التي تنمي مهارات البحث العلمي	3,18	0,96	متوسطة
6	4	يركز على أساليب الاكتشاف	3,07	1,18	متوسطة
6	2	يركز على أسلوب العصف الذهني (طرح الأسئلة)	3,07	1,21	متوسطة
8	8	يستخدم الحاسوب في عرض المادة التعليمية	3,04	1,00	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عن فقرات مجال أساليب وطرائق التدريس تراوحت ما بين (3,04–3,59) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، كان أعلاها للفقرة (5) "يركز على أسلوب التعلم الذاتي " بمتوسط حسابي (3,59)، بينما كانت أدناها للفقرة (8) "يستخدم الحاسوب في عرض المادة التعليمية " بمتوسط حسابي (3,04) ويعزي الباحثون هذه النتيجة بان المعلم مؤهل من ناحية استخدام الوسائل التعليمية وذلك بسب وجود مواد جامعية التي تؤكد على استخدام الطرق والوسائل الحديثة ووجود الدورات التي تؤهل المعلمين من اجل وصول المعلومات للطلبة وتطبيقها على ارض الواقع ووجود رقابة لدى المشرفين المباشرين لتوجيه المعلمين نحو الطريق الصحيح .

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم مرتبة تنازليا (ن=50)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات استخدام التكنولوجية التعليمية الحديثة	4,57	0,74	مرتفعة
2	8	يساعد الطلبة الموهوبين على تطوير قدراتهم المميزة	4,55	1,55	مرتفعة
3	2	يساعد المتعلمين على اكتساب الصفات القيادية	4,52	1,02	مرتفعة
4	4	يساعد المتعلمين على تطوير القدرة على تقبل الرأي الآخر	4,28	0,45	مرتفعة
5	3	يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة	4,01	1,03	مرتفعة
6	6	يساعد الطلبة على اكتساب مهارات القدرة على التحليل والربط	3,91	0,91	مرتفعة
7	7	يساعد على إعداد المتعلمين لسوق العمل	3,81	1,08	مرتفعة
8	1	يساعد المتعلمين على تنمية مهارات التفكير العليا (الإبداعي، الناقد، ألابتكاري)	2,99	1,02	متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عن فقرات مجال التقويم تراوحت ما بين (4,57-2,99)، كان أعلاها للفقرة (5) "يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات استخدام التكنولوجية التعليمية الحديثة " بمتوسط حسابي (4,57) بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت أدناها للفقرة (1) "يساعد المتعلمين على تنمية مهارات التفكير العليا (الإبداعي، الناقد، ألابتكاري)" بمتوسط حسابي (2,99) بدرجة تقييم متوسطة. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن هناك وعي من المعلمين بأن النظام المدرسي يحتاج إلى تطوير كفايات الطالب بما ينسجم ومفهوم الاقتصاد المعرفي، وإيجاد البيئة التعليمية المناسبة المحفزة للطلاب ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات التي فرضها النمو المتسارع في وسائل وأساليب اكتساب المعلومات والمهارات، والتقدم نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم، وتهيئة جيل قادر على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويعزو الباحثون بأن المعلم لديه القدرة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- قد حقق مجال نتاجات تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم اعلى المجالات وبدرجة متوسطة وجاء مجال التخطيط والاعداد للدرس في المرتبة الثانية ومجال التفاعل الصفي في المرتبة الثالثة ومجال اساليب وطرائق التدريس في المرتبة الاخيرة.

2- عدم توفير امكانات بشرية ومادية من اجل تطبيق الاقتصاد المعرفي في مختلف مدارس المفرق في لواء القصبة.

3- ضعف وعدم استخدام بعض معلمي مدارس قصبة المفرق استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة وتكنولوجيا حيث جاء مجال اساليب وطرائق التدريس في المرتبة الاخيرة.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة اطلاع المعلمين في وزارة التربية والتعليم على السمات والخصائص والأدوار المتوقعة منهم في مدارسنا في ظل التحول نحو الاقتصاد المعرفي، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية في وزارة التربية والتعليم.

2- ضرورة الأخذ بمبدأ التكوين المهني للمعلمين في عصر الاقتصاد المعرفي من أجل الارتقاء بأدائهم المهني والأكاديمي.

3- ضرورة توفير الامكانات والمستلزمات الضرورية للمعلمين من وسائل تعليمية حديثة مثل أجهزة الحاسوب الكافية والتي تساهم من رفع سوية المعلم في ظل تحول التعليم الأردني نحو الاقتصاد المعرفي.

4- التركيز على ممارسة المعلمين للتفكير وتدريب المعلمين على ما وراء المعرفة وكذلك الممارسات الابداعية للمعلم وتعليمها لطلبتهم.

5- إجراء المزيد من هذه الدراسات، بحيث تتضمن أدوار مدير المدرسة والمشرف التربوي والمرشدين ومديري التربية والتعليم في ظل الاقتصاد المعرفي.

المصادر

- التميمي، فواز، 2006، فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة (آيزو9001) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر العاملين ودرجة رضاهم عن هذا النظام، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن، مجلد 44، العدد (4).

- السورطي، يزيد عيسى، 2005، الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، مجلد. (1) العدد ،32

- الشيخ، عمر، 2001، سلسلة الدراسات التقويمية لبرنامج لتطوير التربوي، تقويم برنامج المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم، الأردن، عمان.

- المرايات، سفانة، القضاة، محمد أمين، 2009، اتجاهات مدراء المدارس الحكومية الثانوية والمشرفين التربويين في إقليم الجنوب نحو برامج التطوير المهني والتدريب لتحقيق الاقتصاد المعرفي. مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد (42).

- الهاشمي، عبد الرحمن، العزاوي، فائزة، 2007، المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- حيدر، حسين عبد اللطيف، 2004، الإدارة الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية، السنة 19، العدد 21، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- دياب، محمد، 2004، اقتصاد المعرفة أين نحن منه، مجلة العربي، العدد 546، الكويت،

- عمار، حامد، 2000، مواجهة العولمة في التعليم والثقافة، ط1، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

- مرياتي، محمد، 2000، التطور التكنولوجي للاستدامة الصناعة في ظل منافسة عالمية اقتصاد المعرفة. جمعية العلوم الاقتصادية .84-70، (63) 8، السورية

- مؤتمن، منى، 2004، دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي" رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، .21-12 (1) 43، الأردن، عمان

- وزارة التربية والتعليم، 2002، نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن منتدى التعليم في أردن المستقبل. (15- سبتمبر. عمان) إدارة البحث والتطوير التربوي.

- هيلات، بهجت، القضاة، محمد أمين، 2008، درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية ولتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد

-The Most of Krogh, A. Von, Nonaka, I. and Aben, M. 2001. Making Strategic Your Company's Knowledge: A
Framework, Long Rang Planning. DAIA

-Harrison, R. and Kessels, J. 2004. Human Resource Development in Knowledge Economy, Palegrave Macmillan, UK .

-LaRue, Bruce MallorY. 1999. Toward A unified View of Working, Living, and Learning in The Knowledge Economy: Implications of The New Learning Imperative for Higher Education, Distributed Organizations, and Knowledge Workers. Academy of educational Leadership Journal, 8(2): 153-168 .

-Malhotra, Yogish. 2003. Measuring Knowledge Assets of a Nation: Knowledge Systems for Development, New York City, U S A .

-Pan, S. and Scarbrough. 1999. Knowledge Management in Practice: An Exploratory Case Study", Technology Analysis and Strategic Management, Journal of College Student Development, 11 (3): 269-280 .

-World Bank. 2002. The Knowledge Assessment Methodology and Scorecards, Availabl :www.worldbank.org

الملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلم /ة المحترم/ ة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثون بإجراء دراسة بعنوان " ادوار معلمي التربية الرياضية المستقبلية كما يطرحها منهاج التربية الرياضية القائم على الاقتصاد المعرفي في لواء قصبة المفرق " لذا استعان الباحثون بهذه الاستبانة من دراسة الاستاذ الدكتور صادق الحايك بعنوان " تقويم المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي للمدرسين في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية " لتحقيق أغراض الدراسة, ويتكون من جزأين الأول: ويتضمن معلومات شخصية عن المجيب تتطلبها الدراسة, والثاني: يتكون من مجموعة من الفقرات مقسمة إلى اربعة مجالات هي (مجال التخطيط والإعداد للدرس، مجال التفاعل الصفي، مجال أساليب وطرائق التدريس، مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم) ويرجى الإجابة عليها بدقة وموضوعية حتى تخرج الدراسة بنتائج صاد صادقة, علماً بان كافة المعلومات ستعامل بسرية تامة ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكرا لحسن تعاونكم وأقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثون:

معلومات شخصية عن أفراد العينة:

1- الجنس:

أ- ذكر ☐ ب- انثى ☐

2- سنوات الخبرة:

أ- أقل من 5 سنوات ☐ ب- من 5 - 10 سنوات ☐ ج- أكثر من 11 سنوات ☐

3- المؤهل العلمي:

أ- دبلوم ☐ ب- بكالوريس ☐ ج- دراسات عليا ☐

المجال	الفقرات	لا تمارس أبدا	تمارس نادرا	محايد	تمارس قليلا	تمارس باستمرار
الأول	مجال التخطيط والإعداد للدرس					
	1.يحدد الأهداف التربوية المراد تحقيقها 2.يختار المادة التعليمية بعناية فائقة 3.يحلل المادة التعليمية بطريقة سهلة قبل عرضها 4.يحدد أساليب التدريس المراد استخدامها 5.يقدم مادة التعليمية تواكب المستجدات 6.يصنف الأهداف التعليمية إلى مستوياتها المختلفة 7.يستخدم مصادر متنوعة في تحضير المادة التعليمية 8.لا يعتمد الكتاب المقرر كغاية بحد ذاته					
الثاني	مجال التفاعل الصفي					
	1. يدرب المتعلمين على الحوار والمناقشة أثناء الدرس 2. ينمي مهارات التحدي والتميز أثناء الدرس 3. يتيح للمتعلم فرصة اختيار الأنشطة التي تشبع ميوله ورغباته 4. يعزز روح المشاركة الفعالة لدى المتعلم في الدرس 5. يساعد المتعلم على التعبير عن نفسه أمام زملاءه 6. يدير النقاش والحوار بطريقة حضارية 7. يركز على تبادل الخبرات التعليمية بين المتعلمين 8. يساعد المتعلمين على تعلم التقويم الذاتي					
الثالث	مجال أساليب وطرائق التدريس					
	1. يركز على أسلوب حل المشكلات (الاستقصاء) 2. يركز على أسلوب العصف الذهني (طرح الأسئلة) 3. يركز على الأساليب التي تنمي مهارات البحث العلمي 4. يركز على أساليب الاكتشاف 5. يركز على أسلوب التعلم الذاتي 6. يركز على أساليب التعاونية (الأقران، مجموعات) 7. يركز على التعلم بالممارسة 8. يستخدم الحاسوب في عرض المادة التعليمية					

الرابع	مجال تطوير الصفات والمهارات الشخصية للمتعلم					
	1. يساعد المتعلمين على تنمية مهارات التفكير العليا (الإبداعي، الناقد، ألابتكاري) 2. يساعد المتعلمين على اكتساب الصفات القيادية 3. يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة 4. يساعد المتعلمين على تطوير القدرة على تقبل الرأي الآخر 5. يساعد المتعلمين على اكتساب مهارات استخدام التكنولوجية التعليمية الحديثة 6. يساعد الطلبة على اكتساب مهارات القدرة على التحليل والربط 7. يساعد على إعداد المتعلمين لسوق العمل 8. يساعد الطلبة الموهوبين على تطوير قدراتهم المميزة					